

تصاميم نقل أثر التعلم^١:

يوجد العديد من التصاميم الخاصة بنقل أثر التعلم ومن أهمها:

أولاً--تصاميم Ellis

١-التصميم الاول : وفيه يختبر مجتمع البحث قبل توزيعهم على المجموعتين التجريبية والضابطة بالاعتماد على اختبار أولي قبلي ثم يتم ايجاد التكافؤ بين المجموعتين

٢-التصميم الثاني: وفيه يتم تعلم نصف أفراد العينة الأولى ثم المهارة الثانية في حين يتعلم النصف الثاني العكس

٣-التصميم الثالث: وفيه يتم تدريب المجموعة التجريبية على المهارة الاولى ثم المهارة الثانية في حين تتعلم المجموعة الضابطة المهارة الاولى ثم تتعلم مهارة شبيهة بالمهارة الثانية

٤- التصميم الرابع: وفيه يتعلم جميع أفراد العينة المهارة الاولى ثم المهارة الثانية ويكون الاختلاف في المدة بين تعلم المهارة الاولى والمهارة الثانية المجموعة وذلك لتحديد تأثير الزمن في عملية النقل.

والجدول التالي يبين تصاميم نقل أثر التعلم السابقة الذكر :

التصميم	المجموعة	المتطلبات	متطلبات النقل
الأول	تجريبية	تعلم مهارة (أ)	تعلم مهارة (ب)
	ضابطة	راحة	تعلم مهارة (ب)
الثاني	تجريبية	تعلم مهارة (أ)	تعلم مهارة (ب)
	ضابطة	تعلم مهارة (ب)	تعلم مهارة (أ)
الثالث	تجريبية	تعلم مهارة (أ)	تعلم مهارة (ب)
	ضابطة	تعلم مهارة (أ)	تعلم مهارة مشابهة الى (ب)
الرابع	تجريبية + ضابطة	تعلم مهارة (أ)	إعطاء مدة زمنية مختلفة بين المجموعتين لتعلم المهارة (ب)

^١ - يعرب خيون : مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٩

تصميم Schmidt

ويمثل هذا التصميم مجموعتين ، المجموعة الاولى تتعلم المهارة (أ) ثم تتعلم المهارة (ب) الأصلية والمجموعة الثانية لا تتعلم شيئاً قبل تعلمها المهارة (ب) الأصلية ويتم اختبار النقل للمجموعتين في المهارة الأصلية (ب) التي تعلمتها المجموعتين وهناك ثلاثة احتمالات لنتيجة هذا الاختبار :

- 1- وجود نقل ايجابي وهذا يعني ان المهارة (أ) عززت اكتساب التعلم في المهارة (ب) بنقل أثر تعلمها للمهارة (ب)
 - 2- وجود نقل سلبي وهذا يعني ان المجموعة الضابطة كانت أفضل في الاختبار من المجموعة التجريبية وان تداخلا سلبيا قد حدث بين المهارتين مما سبب انخفاض في مستوى التعلم للمجموعة التجريبية .
 - 3- عدم حدوث نقل ويعكس ذلك عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين ويرجع السبب لعدم تأثير المهارتين بالأخرى وللأختلاف بين المهارتين.
- والجدول التالي يبين هذا التصميم :

المجموعة	المهمة المنقولة	المهمة الاصلية
التجريبية	تعلم المهارة (أ)	تعلم المهارة (ب)
الضابطة	راحة	تعلم المهارة (ب)

العوامل المؤثرة في نقل أثر التعلم:

هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها من قبل المدرب الرياضي لكي يتمكن من الاستفادة من نقل أثر التعلم والتحكم في عملية التعلم وتوجيهها وهي:

1- العوامل المتعلقة بموضوع التعلم

أ-التشابه في المكونات

حيث ينتقل أثر التعلم بصورة ايجابية في حالة تشابه مكونات المهارة أو الحركة المستخدمة مع المهارة أو الحركة التي جرى تعلمها فمثلا تعلم العدو ينتقل أثره بدرجة ايجابية في حالة تعلم الاقتراب للوثب الطويل وتعلم السباحة تسهم في القدرة على تعلم لعبة كرة الماء وكذلك تعلم خطط اللعب في رياضة كرة القدم يساهم في تعلم خطط اللعب في الهوكي

ب-التشابه في المثير والتشابه في الاستجابة :

حيث يصدر الفرد استجابة جديدة تتشابه بدرجات متفاوتة مع الاستجابة السابقة لمثير قديم

وقد دلت التجارب الى ان التشابه في الاستجابة يؤدي الى انتقال ايجابي اكثر مما يؤدي اليه التشابه في المثير

2-العوامل المتعلقة بطريقة التعلم

أ- الزمن الفاصل بين موقف التدريب السابق والتدريب الحالي فكلما زاد الفارق الزمني قلت احتمالية عملية النقل

ب- فعالية طريقة التعلم في تحفيز المتعلم باتجاه تحقيق الأهداف

ج-درجة إتقان تعلم موضوع التدريب السابق

د-تنوع الموضوعات التي يراد حدوث النقل إليها حيث بزيادتها قل اثر النقل الايجابي

هـ-التعلم المقرون بأهم أسس ومبادئ التعلم

٣-العوامل المتعلقة بالمتعلم :

أ-مستوى الذكاء (الكفاءة العقلية)

ب-فهم المبادئ والقوانين والقدرة على التعميم (حيث ان التعميم يعني امكانية تكوين استجابة معينة ممكن الاستعانة بها في مواقف حركية عديدة مشابهة)

ج-درجة الدافعية للتعلم

د-القدرات الخاصة سواء كانت حركية أو لغوية(الفروق الفردية)

طرائق النقل في التعلم الحركي:

١- النقل من أحد أطراف الجسم الى الطرف الأخر

حيث يعتبر ظاهرة يتفق عليها المختصين في مجال التعلم الحركي الا انه لا بد من الاشارة الى ان أفضل طريقة لتعليم المتعلم التصويب بكرة السلة اذا كان يستخدم ذراعه الأيمن هو ان يتمرن على التصويب بنفس الذراع لكن علينا ان لا ننسى ان اللاعب الذي يستعمل كلتا يديه في التصويب له الافضلية اذا ما قرناه بلاعب آخر لا يستطيع استعمال كلتا يديه ، ويمكن لمدرس التربية الرياضية الاستفادة من تدريب لاعب كرة السلة الطبطبة بكلتا يديه وكذلك تدريب لاعب كرة القدم باستعمال كلتا قدميه في الدحرجة والمناولة والتهديف، ويحدث الانتقال الايجابي من طرف الى آخر اذا كانت الممارسة :

١-في باديء الامر على الجانب المفضل

٢-التأكيد على الفهم المعرفي للمهارة

٣-تعطي خبرة مباشرة للجانب غير المفضل

٤-يتبع مبدأ الممارسة والتكرار لتعلم المهارة

٢- النقل بين المهارات ومن لعبة الى أخرى

هناك العديد من الدراسات العلمية التي أشارت الى وجود عملية نقل بين مهارة ومهارة أخرى سواء بنفس الفعالية أو بفعالية أخرى ومثال على ذلك النقل بين مهارة المناولة ومهارة التهديف بكرة اليد وكذلك بين مهارات كرة الريشة والتنس الارضي .

شروط نقل أثر التعلم :

- ١- صياغة أهداف التعلم صياغة صحيحة بحيث يسهل على المتعلم ادراك الموقف وفهمه ونقل ما تعلمه من الموقف السابق الى الموقف الجديد.
- ٢- استخدام طرائق متنوعة في التعلم لأن النقل لا يحدث أليا وانما يحتاج الى توجيه وتخطيط صحيح حتى تتم عملية النقل
- ٣- يجب التركيز على عملية اتقان أداء الحركة بشكل صحيح لان ذلك يؤدي الى سهولة النقل ويساعد لما يتم تعلمه لاحقا.
- ٤- تعزيز الاستجابات الصحيحة بحيث يؤدي الى تثبيتها في مواقف اخرى .